

حلقات نور على الدرب (242) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم لله رب العالمين والعقاب للمتقين ولا عدوان إلا على الظالمين والصلوة والسلام على أفضل الانبياء وخاتم النبيين سيدنا محمد بن عبد الله وعلى الله وصحابته أجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله الى حلقة جديدة من حلقات هذا البرنامج والتي يسرنا ان نعرض فيها ما لدينا من رسائل على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة في مجلس القضاء الاعلى -

00:00:26

عضو هيئة كبار العلماء في مطلع هذه الحلقة نرحب بفضيلة الشيخ فاهلا وسهلا. اهلا بكم بالمستمعين. هذه الرسالة وردتنا من محمد عمر السيد بابا بالسودان الاقليم الواسط ورسالته طويلة ويتحدث فيها عن اه امور حصلت له في الحج - 00:00:45

وحصل له فيها موقف وقد قرأناها على فضيلة الشيخ صالح وآآ يطلب الاجابة على ما في رسالته اه افیدونا بارك الله فيكم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على المبعوث رحمة لعبد الله - 00:01:06

محمد وعلى الله وصحابته ومن اهتدى بهداه وبعد سمعت رسالتك ايها السائل والتي تسأل عما حصل لك مما اشرت اليه ولا شك يا أخي ان الحاج يجب عليه ان يكون - 00:01:26

مخلصا لوجه الله في العمل متمسكا باداب الدين بعيدا عن الشرور والاثام عظيم الغيرة على دين الله وحرماته ومقدساته شديد الغضب على اعداء الله واعداء رسوله واعداء المؤمنين وما ذكرته في رسالتك - 00:01:45

وما اشرت اليه وخشيتك انه يرتب عليك فدية لما طرحته من موقفك وانت في احرامك فليطمئن قلبك ولترتاح نفسك فلا حرج عليك ان شاء الله ولا فدية والمهم ان يعمل الانسان العمل يقصد به وجه الله جل وعلا - 00:02:06

وان يغار على حرمات دينه ولا شك ان شر الناس من كانوا مصدر اذى لعباد الله ومسار افساد في دين الاسلام فلتطمئن نفسك ان شاء الله ولا حرج عليك بحول الله فيما صنعت والله اعلم. اثابكم الله - 00:02:33

اه هذه الرسالة وردتنا من السائلة اه زاي عين هاء من الدمام تقول انا طالبة ادرس باحدى الكليات واجتهدوا في ارضاء الله عز وجل والتمسك باداب ديننا الحنيفولي استاذ يدرسي بالكلية وهو رجل تقي صالح على درجة رفيعة من العلم - 00:02:56

وهو معروف بين الناس بسيرته المحمودة من اجل ذلك عرضت نفسى للزواج منه قياسا على ما فعلته السيدة خديجة رضي الله عنها مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم حتى يعيننى على طاعة الله ولالتقى على يديه العلم النافع - 00:03:20

لكن مع الاسف عندما حصل مني هذا الموقف شكرني على ذلك وتردد وآآ بين انه آآ غير موافق خوفا من اساءة ظن الناس به آآ والذي اريده من فضيلتكم ما رأيكم في ما حصل مني؟ وهل علي اثم في ذلك؟ وبماذا تتصحونني؟ بارك الله فيكم - 00:03:38

بالنسبة للاثم ما دامت النية صالحة والقصد حسنة فان شاء الله لا اثم عليك وبالنسبة لموقفه فلعل له عذرا والانسان لا حرج عليه اذا ان طلب امر ليستعين به على امور دينه وامور دنياه - 00:04:01

ولم يكن هذا المطلب محurma ولا تلحقه بسبب ذلك معرة وسوء سمعة ومعلوم ان الانسان ينبغي له ان يحرص على صيانة عرضه والا

يعرض نفسه للقيل والقال والانسان يجوز له - 00:04:31

ان يعرض ابنته او اخته على من يرى انه اهل لذلك وهو بعرضه ذلك يقصد منفعة من تحت يده كما يجوز للمرأة اذا وثبتت شخصي
دینا وعفة وادبا وسمو اخلاق - 00:04:55

وطمعت ان يقبلها ان تبدي له عدم ممانعتها لو خطبها من ذويها فلا حرج في ذلك ان شاء الله كله وان كان الاولى ان تحترز المرأة
والفتاة من هذه الامر - 00:05:19

خشية ان تكون بواطن الامور فغار ظواهرها وان تكون خفاياها غير جلياتها وقد يدخل الشيطان على المرأة من مداخل كثيرة
يوسوس للمرأة او للرجل او لهما مع بامور تضر ولا شك ان الوقاية خير من العلاج - 00:05:35

ولا شك ان درء المفاسد مقدم على جلب المصالح فلا شك ان هذا الموقف لو انه لم يتم الا بعد الاطمئنان الى احتمال قبوله وتوقع
الرضا به لكان ذلك احرز واتم وانجح - 00:06:01

ولكنه شباب كثيرا ما يندفع من مظاهر و الظنوں ويتعلق بامال ترى انا ما تكشفوا له انها ضعيفة غير قادرة على حمل اماله واحلامه
ولا شك ان هذه ايضا في نظري - 00:06:20

درس ينبغي ان تنتفع منه السائلة وان ينتفع منه سواها من المستمعين والمستمعات والا يندعوا بلين الكلام ولا بالظهور الحسن بل ولا
بالمخبر ولا سيمما الفتاة ينبغي الا ت تعرض نفسها - 00:06:44

لمثل هذا الموقف الا بعد الثقة التامة احتمال القبول لان ذلك اجدى وانفع والله اعلم. اثابكم الله هذه السائلة تقول اه هل الانزال عن
طريق الفكر يجب الغسل ويفسد الصوم - 00:07:05

وتسائل عن صورة الاحتلام التي يجب معها الغسل هل لا بد من حصول حلم واضح التفاصيل ام مجرد وجود الماء افادكم الله
اذا تعمد الانسان التفكير والتفكير في الحالة الجنسية - 00:07:23

العلاقة بين المرأة والرجل وابداً واعاد في ذلك حتى تهييجت نفسه فانزل المني وهو قاصد في تكرار التكفلة التفكير ان يشعر بهذه من
لذة والنشوة فهذا بهذا العمل افسد صومه - 00:07:45

ولا كفاره عليه سوى القضاء. قضاء الصوم اما ان عرض له فكر ثم فصل ما حصل عنده من انزال المني ولم يكن اراد ذلك وحاول ان
يصرف نفسه فهذا ارجو انه لا حرج عليه - 00:08:10

وصومه ان شاء الله صحيح لانه في هذا يكون ملحقا بالاحتلام واما الاحتلام او الانزال فلا يجب الغسل الا بالانزال فقد يرى الانسان
من رجل او امرأة انه حصل منه - 00:08:29

تجي معها لكن ذلك لا يجب الغسل الا اذا وجد الماء. لما ثبت في الصحيحين وغيرهما في قصة التي سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقالت له هل على المرأة من غسل اذا هي احتلمت - 00:08:49

فقال نعم اذا رأت الماء ولما قالت احدى زوجات النبي صلى الله عليه وسلم فرحت النساء وهل تحترم المرأة قال النبي عليه الصلاة
والسلام تربت يداك ومن اين يكون الولد الى اخر الحديث - 00:09:07

فوحديث انما الماء من الماء كان ذلك في اول الاسلام يشمل حتى الجماع ثم نسخ ذلك بالنسبة للجماع وبقي الحكم بالنسبة للاحتلام
مستمرا وهو انه لا غسل الا برؤية الماء اي المني - 00:09:22

من الرجل او من المرأة والله اعلم. اثابكم الله اه هذه رسالة وردت من عين ميم من عفيف يقول في رسالته هناك بعض الناس نسمع
عنهم اقاويل بأنه توجد بعض النساء الساحرات - 00:09:43

او الرجال الذين يسخرون الناس نسأل عن جزاء السحرة وماذا اه ينبغي ان يفعل تجاه هؤلاء؟ وهل صحيح ان الساحر يستطيع ان
يعمل شيئا ويتعلم السحر ويعلمه؟ ام ان هذا شيء من قبيل الصدف؟ اه افادكم الله - 00:09:59

السحر حقيقة وهو موجود وذكره الله جل وعلا في القرآن الكريم وبين ان عمل السحر كفر في قول الملائكة انما نحن فتنه فلا تکفر
وهو يؤثر اثرا علينا ذكره الله او ذكر الله منه - 00:10:20

ما يدل عليه في القرآن وحكم الساحر ان يقتل واختلف اهل العلم هل يقتل على كل حال او اذا قتل بسحره خلاف بين اهل العلم و
السحر اذا لم يتبع - 00:10:51

في اصح اقوالهم يجب قتله ولا يحل مراجعة السحرة لمعرفة ما يدعى من مرض وهذه تشيع عادة بين ضعاف الایمان وقليل المعرفة
لا سيما اذا اعني الانسان مرضه واعجزه طلب الشفاء - 00:11:14

فيتخيط في طلبه واهل الكذب والدجل وربما السحرة يتضيدون اموال الناس وان جروهم بذلك عن دينهم واجرواهم عن ملة نبيهم
محمد صلى الله عليه وسلم لان هذا السحر لا يتأتى الا بالكفر - 00:11:45

ولو صلى الساحر وصام وادعى انه مسلم ومن يصدقه فيما يخبر به فهو بهذه الحالة قد كفروا عندما يصدق فاذا قال انك مريض
تحرق فلان ووضع لك كذا وكذا بسبب استخدامه للجن فمن صدقه بذلك القول فقد كفر - 00:12:09

بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم فان تاب تاب الله عليه وان استمر على ذلك استمر على امر خطير للغاية نسأل الله العافية
والسلامة والله اعلم. بارك الله فيكم - 00:12:35

اه هذه رسالة وردتنا من المملكة الاردنية الهاشمية من مدينة الزرقاء آآ من آآ المواطن لم تذكر اسمها اه ملخص رسالتها ان لها اختا
متزوجة من قريب لها منذ ست سنوات - 00:12:48

ولها طفان هذه المرأة على خلاف دائم مع زوجها بسبب تدخل اهله وكثيرا ما اه تغضب منه بعد شجار وتذهب الى اهله ثم يتدخل
اهل الخير فتعود الى بيت زوجها في اخر مرة ظربها زوجها وامه تنظر ولم تنهه عن ذلك - 00:13:08

فخرجت المرأة غاضبة وبقيت في اهله اه الى الان لاكثر من عام تسأل اه هذه السائلة وتقول اه هل لها نفقة وهي في هذه الحالة في
بيت اهله وهل يجوز لاهل الزوج ان يتدخلوا - 00:13:30

اه في افساد الحياة بين زوجة ابنهم وزوجها واخيرا هل يجوز لاهل هذه المرأة ان يطلبوا بيتها مستقلا آآ عن بيت اهله زوجها؟ افيدونا
افادكم الله يحرم على اهله الزوج - 00:13:48

ان يسعوا بالافساد بين الزوج وزوجته واذا فعلوا من اجل الافساد فقد عصوا الله جل وعلا وارتکبوا امرا محظيا واساءوا الى انفسهم
بهذا العمل واما هل تجب لهذه المرأة التي غادرت بيتها زوجها - 00:14:09

اثر ضريه ايها بحضور امه هل تجب لها نفقة او لا وهل يجوز لاهل هذه الزوجة ان يطالبوا بيتها منفصل لابنتهم فهذه من الامور التي
يفصل فيها القضاء ويتولى القضاة - 00:14:32

قل ما اشكل فيها فاذا رغبولي امر هذه البنت بوكالة منها ان يطالب فليتقدم الى جهة التقاضي ونسأله ان يوفق هذه الاسرة او
اه هذا هؤلاء الذين بينهم علاقة الزوجية الى اصلاح الحال واستقامة الامور - 00:14:52

وسلامه عيشه من التخدير. كما نسأل الله جل وعلا ان احتاجوا الى التقاضي ان وفق من يتولى النظر في قضيتهم لاصابة الحق
وازاحة الشقاق واحلال الوئام فيما بينهم والله اعلم. اثابكم الله - 00:15:18

ومن الاردن ننتقل الى الجمهورية العراقية آآ فيبين يدي رسالة من السائلة نورة من محافظة صلاح الدين تسأل في اول رسالتها عن
مقدار صاع النبي صلى الله عليه وسلم اي كم يبلغ من الكيلو غرام في وقتنا الحاضر اذا اراد الانسان ان يكفر عن يمين - 00:15:36

فكما يخرج من قوت البلد اي بالكيلو؟ افيدونا افادكم الله الصاع النبوى اقل من ثلاثة كيلو والاحتياط ان يبني المرء على انه ثلاثة كيلو
حتى تسلم نفسه ويسلم من التقصير - 00:15:58

واما الكفاره فمن قوت البلد الذي يعيش فيه من وجبت عليه الكفاره كفاره يمين او غيرها وينبغي له ان ليحرص على في الكفارات
على ان يدفعها طعاما والا يذهب الى - 00:16:21

ام الثمن فان المسألة فيها خلاف بين اهل العلم ولكن الصحيح ما شرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو شرع كفاره الایمان
وكثيرا من الكفارات بالاطعام واختلف هل هو مد - 00:16:40

بمقدار ثلث الصاء او ربعه او انه نصفه صاغ فيه خلاف على حسب ما ورد من النصوص في قضايا اه وقعت وجاء فيها النص في

التكفير فالاحوط كما ذكرت ان يخرج - 00:17:02

المرء في كفارته بالكيلو بالوزن يجعل ثلاثة كيلو وات بمنزلة الصاد فاطعام الفقير الواحد بمقدار نصف كيلو بمقدار كيلو ونصف كيلو وهو نصف الصاع ان شاء الله والله اعلم. اثابكم الله. فضيلة الشيخ هناك من يقول اه ان الانسان اذا لم يوجد صاعا او يوجد مثلا ميزانا -

00:17:21

يستطيع ان يستعيض عن ذلك باربع حفلات اه لا ادري عن صحة هذا الامر هو اصل الصاع والمد ان المد مقصود به بنلقواليدين
مجموعتين وهو مد الرجل ان يمد يديه مجموعتين - 00:17:46

ويكون متوسطا ليس من الناس الذين مدهم كثير ولا من الناس الذين مدهم قليل فان ايدي الناس تختلف منهم من تكون يده
صغريتين ومنهم من تكون يداه كبيرتين ومنهم الوسط - 00:18:07

فالمقصود بالمد انما هو ملء اليدين الكفين مجموعتين فهذا هو المد والصاع النبوى اربعة امداد بمد اليدين مجموعتين ولا شك
انه قد يحصل نقص قليل او زيادة قليلة وذلك مغتفر - 00:18:26

لان الامر تقريبي والله اعلم. اثابكم الله. اه هذه السائلة من العراق تسأل ايضا وتقول اه هناك فتاة ترفض ان تزوج نهائيا لانها متدينة اه
جدا وتخشى على دينها ان يقل بعد الزواج. وتقول اذا ارغمتمني على الزواج فلن انجب اطفالا لان الاطفال - 00:18:50

يجعلونني اقصر في ديني بعض الشيء. وتشترط عند عقد الزواج عدم الانجاب. فما حكم هذا العمل؟ افیدونا بارک الله فيکم هذا عمل
غير جائز ومخالف لمقصد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:13

والنبي عليه افضل الصلة والتسليم تزوجوا الودود الولود وقال تزاوجوا توادوا فاني مكاثر بكم الامم والوالد او الوالدة يثاب
الثواب الجليل في حال الانجاب ولذلك فان الانسان اذا ابتنى ببنات - 00:19:30

انجبهن فرباهن واحسن تربيتهن کن له حجابا من النار اذا مات له ولد فاحتسب الاجر والثواب عند ربہ جل وعلا وصبر فانه يثاب
الجنة على ذلك وكذلك هموم الحمل والامه - 00:19:55

واوجاع الطلق والغضب كل ذلك من جوانب الاجر للمرأة ومن اسباب رفعه منزلتها وتكفير خطایاها فليس الزواج اذا وفقت المرأة
بالزواج من رجل تقي ليس من مسببات الذنوب ولكنه من المعينات على تخفيف الذنوب وتكفيرها - 00:20:19

وتکفير الخطایا فنصيحتي ان تعرض عن هذا الشرط ثم لو اشتريت لا يلزم الوفاء به لانه شرط يخالف مقاصد الاسلام ويخالف ما
اوصل به رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اعلم - 00:20:44

بارك الله فيکم. هذه رسالة وردتنا من المستمع عبدالله فاء ميم من جنوب المملكة يكون في رسالته ما حكم احراق القرآن الكريم اذا
تلفت بعض صفحاته وهل يجوز للطلاب ان يكتبوا القرآن الكريم بخط الاملاء العادي؟ وما حكم قراءة القرآن والانسان يمشي؟ افیدونا
افادکم الله - 00:20:59

قراءة للقرآن حال المشي والرفه والعمل من افضل انواع الذكر واما احراق المصحف اذا تلف فلا شك ان ذلك افضل من تركه يتمزق
وربما تنتشر اوراقه ربما اذاق او ظيق على الانسان في منزله - 00:21:25

والصحابۃ رضی الله عنہم وارضاہم لما جمعوا القرآن في مصحف واحد ونقلوه احرقوا الاوراق التي نقلوا منها مع انها مكتوبة وكثير
منها مكتوب بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:50

فلا يأس من احراق مات قصد طعام او راق المصحف او احراق المصاحف الممزقة فان ذلك افضل من تركها وربما تبتذر كما ان دفنه
قد لا يقضي عليها بالكلية فلتبقى اوراق وربما حفرت تلك الارض - 00:22:12

وربما جاءتها امور لا ينبغي ان تمس شيئا من القرآن اما كتابة المصحف بارواح الالواح او باوراقهم بالاملاء المخالف لرسم المصحف فلا
حرج في ذلك اما المصحف فلا ينبغي ان يكتب الا بالرسم - 00:22:34

المتوارد في المصاحف لكن ما يكتب من القرآن في الاوراق او في الجرائد والمجلات يجب اذا تمزق او استغنى عنه ولم يحفظ ان
يحرق او يتلف حتى لا تبقى الايات مبتذلة مهانة والله اعلم - 00:23:00

بارك الله فيكم يسأل ايضا هذا المستمع آآ عن قضاء آآ او اداء السنة هل الافضل في المسجد ام في المنزل وسؤاله هذا ايضا عن جميع النوافل افضل ما تؤدي النوافل - [00:23:20](#)

ان تؤدي في البيت ما عدا تحية المسجد فان حكمها مرتبط بدخول المسجد وما عدا ذلك من النوافل فافضل الصلاة ما كان في البيت الا المكتوبة هكذا جاء في الخبر عن سيد البشر محمد صلى الله عليه وسلم - [00:23:41](#)

ومع ذلك فقد امر النبي صلى الله عليه وسلم ان نصلي في بيوتنا وبين ان صلاتنا في بيوتنا السبب للنور كما قال فان الله جاعل في بيوتكم من صلاتكم نورا - [00:24:01](#)

ومقصوده بذلك صلاتنا النوافل فافضل ما يصلى المرء النافلة في بيته ان شاء الله والله اعلم. اثابكم الله يقول هذا السائل ايضا ما حكم رفع اليدين في خطبة الجمعة للامام؟ او للمنصب له. افادكم الله - [00:24:16](#)

لا يشرع رفع اليدين قال خطبة الجمعة لا من الامام ولا من المأمور بل يكره الامام ان يرفع يديه وهو يخطب ويهزها امام المصلين وقد رأى احد الصحابة رضي الله عنهم - [00:24:40](#)

خطيبا يخطب وهو يرفع يديه يده ويهزها لما انتهت الصلاة قال ذلك الرجل قطع الله قطعها الله من يد لانه رآها مخالفة للسنة فالسنة ان يكف الامام عن حركة يديه حال خطبته - [00:24:58](#)

وان يتتجنب ذلك واما المأمور فيلزمه الانصات و عدم الحركة بل يلزمه ان يتتجنب السواك اثناء خطبة الامام لان السواك حركة وهو وان كان طاعة فهو في هذه الحال مخالفة للسنة - [00:25:20](#)

لان الامر بالمعروف وهو اعظم من السواك لايحل للانسان والامام يخطب ان يأمر بالمعروف في المسجد اثناء خطبة الامام ومن فعل ذلك فقد لغى ومن لغى فلا جمعة له. هكذا جاء الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اعلم. اثابكم - [00:25:42](#)

الله قد يكون مقصود السائل فضيلة الشيخ رفع اليدين حال الدعاء للامام منصب اشرت قصدت بذلك هذا الشيء فلا ينبغي للمأمور ان يرفع يديه ولا الامام في حال الخطبة الا اذا دعا الامام في الاستغاثة - [00:26:01](#)

اذا استغاث الامام حال الخطبة فلا حرج ان يرفع يديه في ذلك واذا كان يدعو والناس يؤمنون فلا حرج ان يرفعوا ايديهم ايضا. ما داموا يؤمنون على دعائه والله اعلم. اثابكم الله - [00:26:24](#)

اخيرا يسأل هذا السائل عن الجلوس والنوم واستعمال الفرش التي قد نقش فيها صور ذوات الارواح آآ واذا كانت لا تجوز آآ فما زا نفعل بها في دنا فادكم الله الاولى بالانسان اذا اراد ان يستترى - [00:26:38](#)

فراشا او غطاء ان يحرص على ما لا صورة فيه من ذوات الارواح ومع ذلك فاذا اشتراه لا يتلفه بل يستعمله لان التحافه باللحاف وافتراشه الفراش ليس فيه تكريمه لذلك الغطاء او الوطا - [00:26:59](#)

وانما هو ممتن في هذه الحالة فلا حرج في ذلك ان شاء الله الاولى ان يحتاط في حال شرائه عما لا عما فيه صورة والله اعلم. اثابكم الله ايها الاخوة المستمعون الكرام بهذا نصل الى نهاية هذه الحلقة - [00:27:24](#)

التي عرضنا فيها ما لدينا من رسائل على فضيلة الشيخ صالح ابن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة في مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء وقد تفضل مشكورا بالاجابة عليها فجزاه الله خيرا. شكرنا لكم على حسن متابعتكم ولكم تحية - [00:27:44](#)

من مهندس التسجيل لهذه الحلقة الزميل سليمان الحيدان والى ان نلقاكم في حلقةقادمة باذن الله تعالى نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:03](#)